

فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية إعداد أ.شرين عيد عوده

ملخص البحث

تحددت مشكلة البحث في قصور أبعاد الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي الامر الذي يتطلب ضرورة تنميتها من خلال تدريس أبعاد الامن الفكري، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الاجابة على السؤال الرئيس التالي: (مافاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وكانت نتائج البحث في ضوء الإجراءات التي سار وفقا لها خطوات البحث ، توصلت الباحثة للنتائج التالية يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في اختبار الوعي السياسي ككل لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في اختبار الوعي السياسي لكل بعد فرعي من أبعاد الإختبار لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في مقياس الوعي السياسي ككل لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٥ . بين متوسطى درجات التلاميذ في مقياس الوعي السياسي لكل قيمة فرعية من قيم المقياس لصالح التطبيق البعدي، وبناء عليه فقد اتضح من نتائج البحث أهمية استخدام الامن الفكري في تنمية الوعي السياسي للمرحلة الاعدادية .

الكلمات المفتاحية : (الامن الفكري - الوعي السياسي)

فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية إعداد أ.شرين عيد عوده

Abstract

Name of researcher: Shereen Eid Oduh Eid Saad

Title of the Study: "The effectiveness of a proposed unit in the teaching of social studies in the light of intellectual safty for the development of political awareness ".among middle school students

Study problem: The research problem was identified in the deficiency of the dimensions of political awareness among third-grade middle school students, which requires its development through teaching the dimensions of intellectual To address this problem, the research tries to answer the following main .saft :question

What is the effectiveness of a proposed unit in the teaching of social studies in light of intellectual safty for the development of political awareness among middle school students?

The following sub-questions arise from this main question:-

- 1- What are the dimensions of intellectual security that must be developed among middle school students?
- 2- What are the dimensions of political awareness that must be developed among middle school students?
- 3- What is the image of a proposed unit in social studies in the light of intellectual security for the development of political awareness among middle school students?

4- What is the effectiveness of the proposed unit for developing political awareness among middle school students?

Research results: In light of the procedures according to which the research steps :followed, the researcher reached the following results

* There is a statistically significant difference at the level of 1.,. Between the average scores of the students on the political awareness test as a whole in favor of the post application.

*There is a statistically significant difference at the level of 1.,. Show the average scores of students in the political awareness test for each sub-dimension of the test in favor of the post application.

* There is a statistically significant difference at the level of 1.,. Between the average scores of the students in the measure of political awareness as a whole in favor of the post application.

* There is a statistically significant difference at the level of 5.,. Demonstrate the mean scores of students in the political awareness scale for each sub-value of the scale values in favor of the post application.

☐ Accordingly, it became clear from the research results the importance of using .intellectual security in developing political awareness for the middle school

Key words: (intellectual safty - political awareness)

فاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية إعداد أ.شرين عيد عوده

❖ مقدمة

تعيش المجتمعات البشرية اليوم حياة تتصف بالنظرة الفاحصة والشمولية والتحليل الناقد لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية ، هذا فضلا عما يشهده العالم من تغيرات وتطورات هائلة فى شتى مجالات الحياة ، حيث تشهد الساحة العربية والمصرية احداثا وثورات مصيرية متلاحقة وسريعة ، وانفتاحا عالميا على ثقافات الامم والشعوب من خلال وسائل الاعلام المختلفة ، مما ادى الى انفجار وتراكم معرفى وثقافى فبات الانسان فى موقف يستدعى ان يكون لديه امن فكري لمعرفة ما يجرى من احداث وادراكها وتحليلها وفهمها ، واتخاذ القرارات المناسبة التى تحافظ على استقرار الوطن .

والامن من اهم مطالب المجتمعات البشرية ، واجل النعم الالهية ، ومن ضرورات بناء المجتمعات البشرية ، فهو ركيزة اساسية فى تشيد الحضارات ، وقاعدة عظمية فى تقدم الامم وتطوير المجتمعات ودعامة كبرى يرتكز عليها ابداع وعطاء الانسانية ، وفى ظلالة تقام الشعائر الدينية ، وتتحقق للناس الراحة النفسية والهدوء والسعادة والطمأنينة ، ولهذا اصبح هدفا ترنوا اليه كل المجتمعات البشرية ، ويتطلع لتحقيقه الافراد والجماعات ، وتسعى لتوفيره الدول .

كما ان الاختلال فى الامن الفكري سيؤدى الى اختلال فى جوانب الامن الاخرى دون استثناء وينتج عنها انحرافات سلوكية تهدد الامن والاستقرارومن ابرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة التياتيفى مقدمتها الارهاب والعنف ، مما يؤكد ان الامن الفكري من اهم مقومات تحقيق الامن فى عمومه ،وبه تتحقق الحماية للمكتسبات الوطنية ومن خلاله تتحقق مقاصد الشريعة الاسلامية فى المحافظة على الضرورات الخمس وهما (الدين - النفس - العرض - المال - العقل)التى لاتستقيم الحياة دونها .

فالعلم الصحيح لاغنى عنه فى الحفاظ على امن الامة الفكري ، والرسالة الملقاة على عاتق المعلمين والمربين وائمة المساجد وخطبائها فى تربية الناشئة وتوجيه الناس ، رسالة عظيمة يجب توجيهها بما يحافظ على امن الامة الفكري وعليهم فى هذا الصدد العناية بمعالجة الانحرافات الفكرية والشوائب الاخلاقية التى توجد لدى البعض فالمساجد والبيوت والمدارس والمعاهد والجامعات كلها قنوات امن فكري .

حيث يتضمن مفهوم الدراسات الاجتماعية المواد الدراسية التي تعالج العلاقات الاجتماعية والانسانية عامة وما ينتج عن هذه العلاقات من مشكلات واوضاع ساسية واقتصادية واجتماعية . ولما كانت المناهج الدراسية تتأثر بالتغيرات الاجتماعية والمحلية والعالمية كما تسهم في تحقيقها فان الطبيعة الفريدة للدراسات الاجتماعية جعلتها تشتمق اهدافها ومجال دراستها من حاجات المجتمع .

وتسهم الدراسات الاجتماعية في تشكيل وعي الفرد وتوجهاته ويعد تنمية الوعي السياسي والاجتماعي احد اهدافها الرئيسية من خلال محتواها وما يجب ان يتضمنه من موضوعات قادرة على تنمية الوعي السياسي .

ولعل هذا هو ما جعل المجتمعات في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء تنظر الى الدراسات الاجتماعية على انها وسيلتها في تحقيق التربية وتنمية الوعي السياسي لدى مواطنيها .

ومن هنا نجد ان الوعي السياسي ضرورة وطنية كونها تقوى الانتماء وتوطد العلاقات على اسس من التكامل ، كما انها توفر معطيات عملية لفهم الوضع السياسي داخل الدولة وخارجها وكيفية التعامل معه من معرفة معنى الاحزاب السياسية ، وكيفية اختيار اعضائها الى جانب معرفة كيفية اختيار رئيس الجمهورية ومعرفة مهني الدستور وكيفية وضعه ، الى جانب معرفة مجلسي الشعب والشورى وكيفية اختيار اعضائه فكل هذه العوامل هامة في تكوين الوعي السياسي .

❖ تحددت مشكلة البحث الحالي في :

تحددت مشكلة البحث في قصور أبعاد الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي الامر الذي يتطلب ضرورة تنميتها من خلال تدريس أبعاد الامن الفكري.

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الاجابة على السؤال الرئيس التالي

مفاعلية وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الاتية :-

- ١- ما ابعاد الامن الفكري التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟
- ٢- ما ابعاد الوعي السياسي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

٣- ما صورة وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

٤- ما فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ؟

❖ أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي الي :

- بناء وحدة مقترحة قائمة على الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- الكشف عن فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

❖ فروض البحث .

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في اختبار الوعي السياسي ككل لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في اختبار الوعي السياسي لكل بعد فرعي من أبعاد الإختبار لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في مقياس الوعي السياسي ككل لصالح التطبيق البعدي .
- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ . بين متوسطى درجات التلاميذ في مقياس الوعي السياسي لكل قيمة فرعية من قيم المقياس لصالح التطبيق البعدي .

❖ حدود البحث .

اقتصر هذا البحث على :

- عينة من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمدرسة مستقبل مصر ادارة اوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة .
- بناء وحدة مقترحة في ضوء الامن الفكري .
- قائمة ببعض ابعاد الامن الفكري .
- قائمة ببعض ابعاد الوعي السياسي .

❖ منهج البحث.

اعتمد هذا البحث علي :

- (١) المنهج الوصفي التحليلي :التي يتم من خلاله دراسة الادبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة الامن الفكري وتنمية الوعي السياسي وكذلك وضع التصور المقترح للوحدة وفي بناء ادوات البحث (إعداد الوحدة المقترحة - إعداد قائمة بابعاد الامن الفكري - إعداد قائمة بابعاد الوعي السياسي).
- (٢) المنهج التجريبي : يستخدم في اعداد مواد وادوات البحث ، بقياس فاعلية الوحدة على تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ مجموعة البحث ثم تحليل النتائج احصائيا وذلك بإستخدام تصميم المجموعة الواحدة مع اختيار قبلي وبعدي .

❖ خطوات البحث وإجراءاته .

- اولا/ الاطلاع على الادبيات والدراسات السابعة العربية والاجنبية والاستفادة منها في المجالات التالية (الامن الفكري - الوعي السياسي) والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي .
- ثانيا/ تقديم الاطار النظري للبحث الحالي ، وذلك فيما يتعلق بالامن الفكري ، والوعي السياسي ، وعلاقة ذلك بتدريس التاريخ .
- ثالثاً / اعداد قائمة ببعض ابعاد الامن الفكري الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وذلك من خلال :

- دراسة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت ابعاد الامن الفكري .
- دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال تعليم الدراسات الاجتماعية وخاصة المتعلقة الامن الفكري .
- دراسة خصائص التلاميذ بالمرحلة الاعدادية .
- اعداد قائمة مبدئية بابعادالامن الفكري وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها.
- وضع القائمة النهائية لابعادالامن الفكري.
- رابعاً / اعداد قائمة ببعض ابعادالوعي السياسي الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وذلك من خلال :
- دراسة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت ابعاد الوعي السياسي .

• دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية وخاصة المتعلقة الوعي السياسي .

• دراسة خصائص التلاميذ بالمرحلة الاعدادية .

• اعداد قائمة مبدئية ابعاد الوعي السياسي وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها.

• وضع القائمة النهائية لابعاد الوعي السياسي.

خامساً / اعداد التصور المقترح لوحدة قائمة على الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وذلك من خلال :-

• الاهداف العامة للوحدة .

• محتوى الوحدة المقترح .

• استراتيجيات وطرق تدريس الوحدة المقترحة .

• وسائل ومصادر التعلم الوحدة المقترحة .

• اساليب التقويم المستخدمة .

سادساً / قياس فاعلية الوحدة القائمة على الامن الفكري لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وذلك من خلال :-

• إعداد اختبار ابعاد الوعي السياسي وضبطه .

• إعداد مقياس ابعاد الوعي السياسي وضبطه .

• اختيار مجموعة البحث

• تطبيق ادوات القياس قبلها

• تطبيق الوحدة على مجموعة البحث

• تطبيق ادوات القياس بعديا

• رصد النتائج ومناقشتها .

• المعالجة الاحصائية للنتائج ومناقشتها وتفسيرها .

سابعاً / تقديم التوصيات والمقترحات التي ستسفر عنها نتائج البحث .

❖ تحديد مصطلحات البحث:

الامن الفكري Intellectual safety:

عرفت الباحثة الامن الفكري اجرائياً : بأنه (انه سلامة الفكر من الانحراف و التطرف والاتجاه إلى الوسطية والاعتدال، في فهم الأمور الدينية و السياسية و الاجتماعية ،وضبط الظواهر الاجتماعية السلبية فى المجتمع ومعالجتها ، كالعنف والادمان والتطرف والجريمة وغيرها من الظواهر التى تشتكى منها المجتمعات من اجل تحقيق الامن العام والشامل للمجتمع والتعايش فى سلام مع الاخرين على اختلاف معتقداتهم وتوجهاتهم السياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى المحافظة على أمن المجتمع، و ممتلكاته و قيمه و عاداته و تقاليده ، و يسهم في تقدمه الحضاري لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية).

الوعي السياسي Political Awareness :

وعرفت الباحثة الوعي السياسي إجرائياً: بأنه معرفة وادراك طبيعة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، وما يجري حوله من أحداث ووقائع ومعرفة مشكلات العصر المختلفة على المستوى المحلي والعالمي وحقوقهم وواجباتهم السياسية بما يدفعهم للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية لمجتمعهم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

(الإطار النظري للبحث)

الامن والامان في اللغة : مصدران بمعنى الطمانينة وعدم الخوف ، قال ابن منظور في لسان العرب : (الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا أمنٌ وأمنتُ غيري من الأُمن والأمان والأمنُ ضدُ الخوف) .

والفكر في اللغة معناه : إعمال النظر في الشيء .

الامن هو المقابل للخوف والفرع، فهو الطمانينة والاطمئنان الى عدم توقع مكروه، ونعمة الامن من أعظم النعم التى أنعم الله بها على بني البشر، ولقد ورد ذلك في آيات كثيرة في معرض تعداد نعم الله على الناس، حيث قال تعالى "فليعبدوا رب هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف" (قريش: ٣، ٤) ، تتناغم السنة النبوية المطهرة مع هذا النسق القرآني حيث قال - صلى الله عليه وسلم - " من بات معافي في بدنه، آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا" (البخاري، ١٤٠٧ هـ).

فالامن من أهم مطالب المجتمعات البشرية، وأجل النعم الالهية، ومن ضرورات بناء المجتمعات البشرية، فهو ركيزة أساسية في تشييد الحضارات، وقاعدة عظمى في تقدم الامم وتطوير المجتمعات ودعامة كبرى يرتكز عليها إبداع وعطاء الانسانية، وفي ظلاله تقام الشعائر الدينية، وتحقق للناس الراحة النفسية والهدوء والسعادة والطمأنينة ، ولهذا اصبح هدفا ترنوا إليه كل المجتمعات البشرية، ويتطلع لتحقيقه الافراد والجماعات، وتسعى لتوفيره الدول.

وقد تعددت تعريفات الامن الفكرى ولكنها في النهاية تصب في معين واحد :

حيث عر فه (احمد محمد ، ٢٠٠٩م) أنه الشعور بالطمأنينة الذي يتحقق من خلال رعاية الفرد والجماعة ووقايتها من الخروج على قواعد الضبط الاجتماعى من خلال ممارسة الدور الوقائي، والقمعي والعلاجي الكفيل بتحقيق هذه المشاعر .

كما عرفه (راشد ظافر ، ٢٠١٢م) بأنه الحصانة الفكرية ضد مختلف الانحرافات الفكرية التى تخالف عقيدة او هوية او اوقيم او مصالح المجتمع ، وتكون تلك الحصانة من خلال اجراءات يقوم بها الفرد والمجتمع بمؤسساته .

وعرفه (علاء محمد ، ٢٠١٣م) بأنه تلك الالية التى يمكن من خلالها تامين كيان الدولة الثقافى والفكرى من التهديدات الخارجية والداخلية وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيز المفاهيم والافكار الاصلية لدى الطلاب من خلال مواقف تعليمية يشعر الطالب من خلالها بان سلوكه الذاتى هو سلوك في مجتمع كبير .

وعرفه (السيد عبدالمولى ، أحمد نصحى ، ٢٠١٤م) بأنه صيانة فكر ابناء المجتمع ، وثقافتهم وقيمهم وكل شأنهم ، وحمايته من اى فكر منحرف ، او دخيل او وافد او مستورد لا يتفق (انغلاقاً او انفتاحاً) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسية والاصيلة لهذا المجتمع .

بينما تعرفه (أمل محمد ، ٢٠١٥م)الامن الفكرى انه العمل على حماية المجتمع ، من الآفات و يضمن الطمأنينة و الوقاية من الانحرافات الفكرية و السلوكية ، غير المألوفة و حفظ الاستقرار و ما يهدد الأوضاع الداخلية من اضطرابات ، و تيارات فكرية تثير الفوضى و تفسد الحياة في المجتمع .

.ومما سبق يتضح أن تعريف الامن الفكرى يركز على ثلاثة اتجاهات بارزة .

١) الامن الفكري في علاقته بالممارسة السياسية : بما يعنيه ذلك من ضرورة توافر الحرية والديمقراطية كشرط أساسي لاطلاق الفكر المبدع والبناء من خلال توفير حد أدنى من حرية الرأي والتعبير .

٢) الامن الفكري في بعده الديني والحضاري: أي مستقبل الامن والاستقرار والتنمية في العالم يبقى رهني تكريس الحوار بين كل الثقافات والحضارات والاديان وتكريس التفاهم والتسامح بين جميع الدول والشعوب .

٣) الامن الفكري والتنمية الاقتصادية والرفاهية للمواطنين : يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه كلما توافرت أسباب الرقي الاقتصادي والتنمية الشاملة لكل الشرائح تدعمت أسس الامن الفكري. وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة وجود جانبين للامن الفكري :

الاول : هو حرية الانسان في التفكير وإبداء الرأي.

الثاني : الحفاظ على الثوابت الفكرية والثقافية للمجتمع من العبث والافكار الهدامة.

يرتبط الامن الفكري بعدد من المفاهيم تمثل منظومة الامن في المجتمع ، ويعد بعضها مساندا لبعضه البعض ، كما يقابل مفهوم الامن الفكري مجموعة اخرى من المفاهيم تمثل علاقتها تضاد وتنافر مع الامن الفكري ، وسوف استعرض هذه المفاهيم على النحو التالي :

• مفاهيم ذات العلاقة بالامن الفكري :

١- التربية الامنية .

٢- الامن الوطني .

٣- الاصلاح الفكري .

٤- الامن الاجتماعي .

٥- الامن الثقافي .

• المفاهيم المقابلة للامن الفكري :

١- الانحراف الفكري .

٢- الارهاب الفكري .

اهمية الامن الفكري :

و تتفق الدراسة الحالية مع دراسة(محمد عبد العزيز ، راضي محمد (١٤٣٤هـ) ، (عبد الرحمن حيدر(٢٠٠٤م) : أن الأمن الفكري في الوقت الراهن من أهم الموضوعات التي يجب أن توليها الدول عناية خاصة بالبحث ، حيث انه يسهم على تحصين الإنسان بالمبادئ الأخلاقية و السلوكية والتي تعمل على حفظ هذه الشخصية و حرته و حمايته ضد أي خطر يهدد حياته ، و الحفاظ على سلامة العقيدة وتنقيتها من الانحرافات ، و يسهم في دعم الوسطية والاعتدال وتقبل الرأي والحوار بما ينسجم مع معتقدات وقيم المجتمع، و حماية معتقداته و مورثاته الفكرية و الثقافية من التأثيرات ، و الأفكار المنحرفة من أهم متطلبات العصر الحالي ، نظرا للمتغيرات التي يشهدها العالم العربي، وما يهدد معتقداته إلى فكر يتسم بالاعتدال و الوسطية ،و الابتعاد عن كل فكر أو معتقد خطأ قد يشكل خطر على نظام الدولة و أمنها ، مما تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية.

وتعود أهمية الامن الفكري إلى اعتبارات كثيرة منها ما يلي

- ١- أن الامن الفكري حماية لاهم المكتسبات وأعظم الضرورات: دين الامة وعقيدها، وحماية الامن من هذا الجانب ضرورة كبرى،وهو حماية لوجودها وما تتميز به عن غيرها من الامم
- ٢- اختلال الامن الفكري يؤدي إلى اختلال الامن في الجوانب الجنائية والاقتصادية وغيرها، فكثيراً ما يكون القتل وسفك الدماء، وانتهاك الاعراضِ نتاج أفكار خارجة عن دين الله تعالى.
- ٣- أن الضرر المتوقع من الاخلال بالامن الجنائي أو انتهاك الاموال والاعراض في معظمه محدود بمن وقع عليه الجرم، أما ضرر الاخلال بالامن الفكري، فإنه يتعدى كل شرائح المجتمع على اختلاف مستوياتها.
- ٤- أن منافذ الغزو الفكري أوسع من أن تغلق، فالامن الفكري يحتاج إلى حراسة كل دار، بل كل عقل، وحمايته من الاختراق قدر الامكان وهذا يوسع المسؤولية
- ٥- إن الامن الشامل مسؤولية الامة بجميع فئاتها، وعلى اختلاف تخصصات الناس وأعمالهم ومهامهم، ولكن الامن الفكري أخص من ذلك فهو مسئولية كل فرد ولو كانت تلك المسؤولية متعلقة بذاته.
- ٦- إن الاخلال بأمن الامة من الجانب الفكري قد يكون بأيدي الاعداء المباشرين، وقد يكون ذلك الاخلال بأيدي بعض أبناء الامة، ولا يكون قيامهم بهذا العدوان على الامة واضحا وضوح العدوان المادي .

- ٧- ان تحقيق الامن فيه حماية للهوية الاسلامية المتمثلة فى مجموعة السمات والخصائص العقدية والثقافية التى تتفرد بها عن غيرها من الامم ، كما انه فيه ضمان لوحدة الامة في الفكر والمنهج ، كما يحقق تلاحمها فى مواجهة الفتن والاضطرابات والانحرافات الفكرية التى تواجه المجتمع فى عصر العولمة .
- ٨- ان تحقيق الامن الفكري حماية للمجتمع عامة وللشباب خاصة ووقاية لهم مما يرد عليهم من افكار دخيلة هدامة عبر وسائل الاتصال المختلفة وعبر وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة .
- ٩- ان الامن الفكري قد يكون احد عوامل نجاح عملية التنمية في المجتمع لانه يضمن اتساق مشاريع التنمية مع مسار المنظومة الثقافية والفكرية للمجتمع .
- ١٠- ان الامن الفكري يسهم بدور كبير في حراسة وحماية عملية التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع من عمليات التشوية من خلال تقديمه لفهم متوازن للتراث الفكري Intellectual Heritage والتوجهات الطبيعية للمفاهيم الاساسية الموجهة لحركة التطور الاجتماعي في المجتمع ، والتي يسهم في تشكيلها قطاع كبير من ابناء المجتمع الممثلين لقيمه وعاداته وتقاليده وعقائده .
- ١١- تتضح اهمية الامن الفكري من الضرر المتوقع من الاخلال به ، حيث يعم الضرر المتوقع منه الفرد والمجتمع ، كما يعم الاجيال الحاضرة والمستقبلية ، كما يعم الصغير والكبير ، والذكر والانثى ، كما تظهر اهميته من قوة العاملون على الاخلال به فهم ليسوا مجرد لصوص ، مجرمين جنائيين ، بل يقوم عليه علماء وقادة فكر وراي ومذهب من حضارات متباينة ، فالصراع الفكري صراع على مستوى كبير ، ومن ثم يحتل الامن الفكري مكانة كبيرة على مستوى الصراع الذي يواجهه.

معوقات الامن الفكري .

يتعرض الامن الفكري للمجتمع للعديد من المعوقات التى تؤدي الى اعتلال الفكر لدى قطاعات من ابناء المجتمع ، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي :-

- ١- الغزو الفكري الذى يهدف الى تدمير القوى الداخلية للامة واضعاف عزائمهم ومقوماتها ، فالغزو الفكرى يهدف الى تصفية العقول والافهام لتكون تابعة لفكر غازي ، وبهذا يكون الغزو الفكري اقوى من الغزو العسكري ؛ لان الامة المهزومة فكريا تسير عن طواعية دون مقاومة مع المستعمر ، اما الامة المنهزمة عسكريا يبقى لها روح المقاومة التى تستعين بها في دفع هذا الغزو فلا تخضع له .
- ٢- اغلاق منافذ الحوار والمناقشة مع الاخرين ، بل حتى مع المخالف فى الفكر والراي وعدم ايضاح جوانب الخطا والتازم واسباب الجنوح والاختلاف والانحراف .

- ٣- الابتعاد عن علماء الامة المعترين وترك الاقتداء بهم وعدم الاخذ بعلمهم ومنهجهم واستنباطهم ، وخاصة فى نوازل الامة التى يحتاج النظر فيها الى فهم دقيق وعلم وافر واستنباط صحيح .
- ٤- القصور في فهم جوانب العقيدة وتطبيق الشريعة ومجالات الدعوة والحسبة والاعراض عن تعلم الامور الشرعية وتعلم العقيدة الصحيحة ، ووجود خلل في برامج ومناهج التعليم .
- ٥- القصور الاعلامي في توجيه الشباب وتحسينهم ضد الافكار المخالفة ، وعدم الاخذ بجميع الطرق والاساليب المتاحة لتقويض الثقافات الالحادية ، وازالة فساد الفكر القادم من الشرق والغرب عبر الفضائيات والانترنت .
- ٦- التقصير في اداء المسئولية من المعنيين بذلك الامر ، سواء كانوا قادة ام علماء ام سياسيين ام كتاب ام متقنين ام ادباء ام مفكرين ام معلمين قائمين على تربية النشئ ام غيرهم .
- ٧- العولمة تعد ايضا من مهددات الامن الفكري لانها تخرق الحدود ونطاق السيادة الوطنية وتعمل على ازالة النطاقات الوطنية والهويات القومية والعقائدية ، وهي من اهم جوانب الامن الفكري لاي مجتمع .
- ٨- البث الفضائي المرئي والمسموع وظهور شبكة الإنترنت بما فيها من السلبيات والإيجابيات ، مما جعل مصادر التلقي في مجال الفكر والتربية متعددة ومتنوعة، ولم تعد محصورة في المدرسة والمسجد والأسرة .
- ٩- شيوع بعض الأفكار عبر قنوات التواصل الاجتماعي ، تهدف إلى نشر الانحرافات السلوكية والأخلاقية والتي جعلت تيار الوسط يفقد القيم و ثوابت الفكر في أكثر الأحيان .
- ١٠- محاولة البعض تغيير الخطاب الديني والشحن العاطفي ، على حساب الجانب العلمي العقلي من الخطاب الديني ، وتم التركيز على أفضل ما في الماضي وأسوأ ما في الحاضر مما أشاع جوا من الإحباط .
- ١١- ضعف الشراكة والتعاون بين التعليم ومؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأمنية .
- ١٢- ضعف الثقافة الأمنية في المناهج التعليمية، ووجود بعض السلبيات في بعض المقررات الدراسية، وعدم الاهتمام بها من قبل المختصين ، وتطويرها تبعا لنظام البيروقراطية والمركزية الإدارية .

ابعاد الامن الفكري ومتطلبات تحقيقه .

١- بُعد الانتماء الوطني :-

الانتماء هو احساس مرهف وشعور جيشا تجاه امر معين ، يبعث على الولاء والانتساب اليه والفخر به ، والباعث لهذا الانتماء استشعار الفضل في الماضي والحاضر والمستقبل ، والوطن هو البلد التى تسكنه امة

يشعر المرء ارتباطه بها ، وانتمائه اليها ، وارتباط الانسان بوطنه وحبه له دلالة وفاء ، فالوطن هو النعمة الكبيرة القريبة للانسان ، كرامته من كرامته ، وعزته من عزته ، به يعرف الانسان اليه ينسب ، فحب الوطن والانتماء اليه يعتبر من اهم عوامل بناء الامن الفكري لدى الفرد والجماعة ، لان كل من يريد ان يبعث بالامن الفكري لابناء الوطن ، كان الانتماء الوطني هو التحدي الكبير الذي يواجهه ويعوقه ، لذلك كان المسعى والهدف الاول هو زعزعة هذا المبدأ المهم .

٢- بُعد الانتماء الثقافي والحضاري :-

ان الامن الفكري يعنى الحفاظ على المكونات الثقافية الاصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة او الاجنبية المشبوهة ، وهذا يصب في صالح الدعوة لتقوية هذا البعد من ابعاد الامن الفكري ، وهو بهذا يعنى حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق او الاحتواء من الخارج ، ويعنى ايضا ان الامن الفكري هو الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجى وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف .

فالامن الفكري يقوم على الانتماء الثقافي والحضاري ، خاصة في هذا العصر الذى يعيش فيه الانسان عصر الفضاءات المفتوحة ، وهذا يستلزم الوعي وتبصرت الافراد والمجتمعات بالمخاطر التى يمكن ان تهدد هوية الامة من هذه الفضاءات المفتوحة ، خاصة مع العولمة الثقافية والتي تؤكد على ازالة الحدود للثقافية والاعلامية والحضارية للامم ، واقتحمت البنى الثقافية والحضارية للشعوب ، فاصبحت الاوطان سوقا مفتوحا امام المنتجات الثقافية وانماط التفكير والاذواق واسلوب الحياة الغربية المسيطر على عولمة الفكر والثقافة ، مما شكل مساسا بالانتماء الثقافي والحضاري لابناء الامة .

٣- بُعد الحوار وقبول الاخر :-

من اهم ابعاد الامن الفكري تأكيد مبدأ الحوار وقبول الاخر المختلف معك ، بل والتعاون معه والتفاعل معه وفق الاسس والشروط التى وضعها الشرع الحكيم ، وهذا يجعلنا في حاجة الى مواطن قادر تحمل المسؤولية ازاء التغيرات والمشكلات المحلية والعالمية ، ومواطن قادر على تغيير افكاره ومفاهيمه لصالح مفاهيم وافكار تقتلع جذور العنف والكرهية ورفض الاخر ، وترسخ حقوق الانسان وتبذر بذور الامن والسلام والتسامح ، وتبني له حصونا في العقول والافكار ، مع الاستعداد للحرب والصراع دفاعا عن الحق والوطن .

٤ - بُعد التفكير الإيجابي :-

يعد التفكير الإيجابي هو التفكير الذي يؤدي بصاحبه الى التقدم والانتاج والنظر بموضوعية لأمور المختلفة ، لذا فهو يمثل اساسا للنهضة وتحقيق التقدم الاجتماعي ، فالحالة الفكرية والوجدانية التي ترتبط بالحركة والنشاط واليقظة والصحة التي سبقتها غفلة وثبات ونوم تسبب في فوات امور مهمة تتطلب سرعة الاستنهاض والنهضة ، فالتنوع في التفكير والثقافة محرك حقيقي للنهضة والتقدم مالم تكتنفه العقبات وعوامل الانحطاط ، فان تملكته تلك العوامل اصبح عامل هدم لذا لا بد من الاهتمام بتربية الفكر والتفكير خلال مراحل التعليم المختلفة خاصة التفكير الإيجابي البناء .

وسائل تحقيق الامن الفكري :-

يمكن تحقيق الامن الفكري بعدة وسائل من أهمها:

- ١- تحقيق العدل والمساواة واحترام الحقوق .
 - ٢- الارتقاء بالاحوال الشخصية والاجتماعية والارتقاء بمستوى الحياة.
 - ٣- تعليم المسؤولية الاجتماعية .
 - ٤- تعزيز الافراد باللغة والاعراف والتقاليد والسلوك المقبول وتثقيفهم .
 - ٥- تحقيق الضبط الاجتماعي والتماسك، والتزام الافراد بالمعايير الاجتماعية .
 - ٦- تقديم نموذج القدوة الصالحة .
 - ٧- توعية الافراد بالشروط والمواصفات السليمة لاقامة العلاقات الاجتماعية .
 - ٨- تعزيز قيم المودة والرحمة والالفة والتسامح والرضا والتفاهم والحكمة والشجاعة والعفة.
 - ٩- تعويد الافراد على الاقتصاد، وعدم الإسراف، وحب العمل والكسب الشريف.
- وترى الباحثة أن أهم الطرائق لتحقيق الامن الفكري فتح أبواب المناقشة والجدال القائم على احترام الآراء المختلفة، والتأكيد على فكرة أن الاختلاف في الرأي أمر حتمي في كل المجتمعات، وموجود في كل العصور حتى في عصر النبوة والصحابة، وأن أهم شيء هو صدق النية والاحترام المتبادل بين المختلفين .

أهمية الوعي السياسي :

لا شك أن عالم اليوم عالم تتصارع فيه الأفكار السياسية، والعقائد المرتبطة بسياسات الأمم وفلسفاتها، لتبسط نفوذها، وتحكم بها السيطرة على أكبر جزء من العالم، إن لم يكن على العالم كله، ولعل البلاد الإسلامية،

والبلاد النامية أكثر البلاد المستهدفة للسيطرة عليها ثقافياً، واستقطابها سياسياً، وقد يشكل هذا الأمر مشكلة تزعزع هوية هذه الشعوب، وتجعله متأرجحاً في أفكاره السياسية، وهذا الاضطراب يفرض حتمية الإعداد السياسي للشباب للخروج به من أزمته السياسية ويعمل كل مجتمع على نقل ثقافته لأعضائه، وهذه العملية تسمى التربية السياسية فهي الوسيلة التي عن طريقها تنتقل الثقافة السياسية لأعضاء المجتمع، حيث أن استقرار النظام السياسي، وثباته داخل المجتمع يتوقف على مدى توفير التنقيف السياسي للأبناء منذ الصغر، حيث يربي التنقيف السياسي في الأبناء الانتماء إلى الوطن والنظام، وهذا الانتماء يأتي من المعارف السياسية، فلا يمكن الانتماء إلى النظام بدون المعرفة والوعي السياسي، فليس في مقدرة أي نظام سياسي أن ينمو أو يظل في تكامله ما لم تنتشر بين أعضائه المفاهيم والمعارف المتعلقة بشئون السياسية، فضلا عن مجموعة القيم والاتجاهات السياسية التي يؤمنون بها.

وترى (انجي صلاح الدين، ٢٠١٦م) أهمية الوعي السياسي في الاتي :

١- ارتباط الوعي السياسي بقوة الشعور بالولاء الوطني والمواطنة المسؤولة ، ومن ثم المشاركة في الحياة العامة يساعد على استقرار المجتمع .

٢- يساعد في عدم السقوط في مصيدة الاختراق السياسي - الفكري ، الذي يؤخر المسيرة الوطنية.

٣- يساعد على فهم البدائل السياسية المتاحة والممكنة التي يفترض أن تكون أفضل أو أسوء من مايسود في الواقع .

٤- يزيد قدرة المتعلمين على تكوين وجهات النظر الشخصية حول المسائل السياسية ، وتبرير آرائهم الخاصة .

٥- يشجع المتعلمين على احترام الاختلافات الثقافية ، والدينية ، والعرقية ، المعنقات ، مما ينتج عنه مقاومة عنصرية .

وترى الباحثة إنه يمكن تحديد أهمية الوعي السياسي سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع في النقاط التالية :

١- للوعي السياسي دور هام في عملية التقدم الحضاري والنهضة الفكرية، وتجاوز مرحلة الجمود الفكري ، والانهيال السياسي.

٢- حل المشكلات الاجتماعية ، والسياسية المختلفة التي يحياها المجتمع ، وتغيير المجتمع نحو الأفضل.

٣- يعزز الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه ، وأمته ، وكذلك رؤيته للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية، وإن أي انخفاض في مستوى الوعي لدى المواطنين يهدد الديمقراطية كمفهوم وسلوك .

٤- و يساعد على تكوين الفرد المفكر الواعي في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع . وعلى هذا يمكن القول إن أهمية الوعي السياسي من الركائز الأساسية لبناء الأمم والنهوض بها ، فكلما كان هناك وعي سياسي كلما كان هناك ثبات واستقرار ونهوض للمجتمع ، وكلما كان هناك غياب للوعي السياسي كلما كان هناك اهتزاز ، وعدم اتزان داخل المجتمع ، ويصبح ذلك المجتمع متأخر ومتخلف مقارنة بالمجتمعات الواعية .

٥- يشجع الفرد على متابعة الأحداث السياسية الجارية، ويجعله مُدرك لحقوقه وواجباته.

٦- يكشف لنا من هو العدو ومن هو الصديق ومن هو العميل ومن هو المحتل.

٧- يساعد الدولة على التطور والتقدم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العوامل المؤثرة في تكوين الوعي السياسي :

يتأثر الوعي السياسي داخل المجتمع بعدة عوامل أهمها :-

١- التنشئة الاجتماعية والأسرة .

٢- التعليم.

٣- الحركات الوطنية والثورات.

٤- التغيير الثقافي.

٥- وسائل الاعلام.

تنمية الوعي السياسي:

إن الوعي السياسي للمواطن يتوقف على ثقافته السياسية حيث أن الوعي يتكون نتيجة ما يتوفر للفرد من معرفة ، وفهم للأمور، وتقييمها ، فالفرد لا يولد مزودة بالوعي السياسي ، وإنما ينمو هذا الوعي ويتطور ، ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد، ويعني هذا إنه كلما توافرت الثقافة السياسية للمواطن ، أدى ذلك إلى تنمية الوعي السياسي.

وأكدت أغلب الدراسات في المجال السياسي على أن تنمية الوعي السياسي تقع المسؤولية فيه بالدرجة الأولى على التربية ، نظرا لأن بقاء النظام واستمراره يرتبط يرتبط بدعم المواطنين وتأييدهم.

مما سبق نستنتج أنه من أفضل الوسائل التي يمكن استخدامها مع التلاميذ لتنمية الوعي والممارسة لديهم ما يلي:

- ١- تيسير وصول المواقف السياسية للتلاميذ .
- ٢- التوجيه السياسي المباشر من خلال قنوات رسمية وغير رسمية .
- ٣- التشجيع على متابعة وسائل الإعلام المختلفة لمتابعة نشرات الأخبار، وبرامج التحليل السياسي.
- ٤- تقديم عروض شاملة لمختلف القضايا السياسية للتلاميذ بشكل مستمر من خلال استخدام مختلف المداخل والطرق التدريسية الحديثة.
- ٥- التعليم الذاتي عن طريق قراءة الصحف اليومية، ومتابعة الأحداث الجارية.
- ٦- اعتماد الحوار الأسري، والحوار بيت الأصدقاء كوسيلة لتموين الوعي والممارسة السياسية.
- ٧- تكليف التلاميذ إعداد أبحاث في موضوعات سياسية مختلفة، وما هو المتوقع بعد حدوثها.
- ٨- تكوين أرشيف عن بعض الموضوعات السياسية المختلفة ومتابعتها من خلال شبكة الإنترنت، وشاشة التلفزيون.
- ٩- تشجيع مراسلة وسائل الإعلام المختلفة لمناقشتها في القضايا السياسية التي تقوم بعرضها.
- ١٠- الأنشطة السياسية والثقافية كالدورات والمحاضرات والمؤتمرات.
- ١١- مشاركة التلاميذ في انتخابات اتحاد الطلبة .
- ١٢- تكليف التلاميذ إعداد أبحاث في موضوعات سياسية مختلفة ، وما هو المتوقع بعد حدوثها لتبادل المعلومات ورفع مستوى التفكير وتوسيع الرؤية .
- ١٣- العمل التطوعي الذي يهدف إلى غرس مفاهيم المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد .

أبعاد الوعي السياسي:

١ - البعد المعرفي:

هو إمتلاك الفرد رصيلاً من المعارف والمفاهيم السياسية من المحيط السياسي في مجتمعه، يكون له أثر واضح في تحقيق ممارسة فعلية نحو ما ينشره المجتمع تتمثل فيما يصدر من قرارات، ومعرفة باسماء رجال السياسة، وطبيعة عمل كلا منهم، وكذلك طبيعة عمل المؤسسات السياسية التي يعملون بها، وكذلك معرفة كيف يمكن تكوين رأى بشأن قضية ما، أو شخص ما وهذا يسمى بالمعرفة السياسي، . والتي هي المكون الثقافي المتراكم لصياغة وبلورة الوعي السياسي لدى الفرد.

٢ - البعد الوجداني:

هذا البعد يتعلق بالقيم المرغوبة اجتماعية وسياسية التي يجب أن نغرسها في نفوس أفرادها، وللقيم أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، كما أنها عنصراً رئيسياً في التشكيل ثقافة المجتمع، فهي المثل العليا التي يؤمن بها الفرد، فمن خلالها تتأكد الروابط والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، كما أن القيم تقوم بدور حيوي وهام في كيفية إدراك الفرد للأمور من حوله وما هي تصوراتها للعالم المحيط به.

ويمكن ايجاز أهمية القيم السياسية في النقاط التالية : -

- تشجعه على الاهتمام بقضايا المجتمع ، وممارسة العمل السياسي بفاعلية .
- تغرس في النفس قوة دافعة نحو العمل والمشاركة السياسية.
- تعطي الفرصة في التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (إيهاب السعيد ، ٢٠١٠م) والتي أكدت على أهمية إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية لمراعاة إثراءها بالقيم التي تتلائم مع عقائدنا، وعاداتنا وتقاليدنا، بما يحقق التربية الشاملة والمتوازنة، ولا بد أن يهتم واضعوا المناهج الدراسية أيضاً بتوجيه المعلمين لتعزيز القيم العربية الإسلامية الأصيلة في نفوس التلاميذ.

فالقيم السياسية تعتبر موجّهات للسلوك فإذا غابت إحداها، أو ضعفت، أو حدث تضارب بين بعضها البعض، فإن الإنسان يغترب عن ذاته ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه.

٣- البعد السلوكي (المهاري) :

هو النشاط الذي يمارسه الفرد ويصدر عن تفاعله مع بيئته التي يعيش فيها ، والمهارات السلوكية التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من الممارسة السياسية بدون قيد باعتبار أن الممارسة حق من حقوق المواطن ، ومدى مشاركة الفرد في الحياة السياسية بدءا من عملية التصويت في الانتخابات وصولا إلى تقلد منصب سياسي من خلال اكتساب مهارة الحوار ، والنقاش ، وابداء الرأي .

ويفيد النشاط السياسي السلمي للتلاميذ في الآتي :-

- يكتسب التلميذ مدركات ، وقيم ، ومهارات سياسية ، ليدرك من خلال ذلك حقوقه وواجباته .
- يستمتع التلميذ من خلال النشاط السياسي بتحمل مسؤوليته الوطنية ، والانسانية .
- يكسب التلاميذ الأمل في التغيير وتوقع الأفضل .
- يكسب التلاميذ المهارات التي تجعله يرتقي في سلم الكادر السياسي .

(الدراسة الميدانية)

اولا / اعداد قائمة بابعاد الامن الفكري .

القائمة في صورتها الأولية

بعد دراسة المصادر السابقة التي تم الاعتماد عليها في اشتقاق القائمة ، تم التوصل إلى شكل القائمة في صورتها الأولية ، والجدول التالي يوضح قائمة الامن الفكري الأولية :

جدول رقم (١) القائمة الاولى لأبعاد الامن الفكري الرئيسية والفرعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي

م	الابعاد الرئيسية	الابعاد الفرعية
١	بعد الانتماء الوطني	١٣
٢	بعد ثقافي وحضارى	١٥
٣	بعد الحوار وقبول الاخر	١٥
٤	بعد التفكير الايجابي	١٦
	المجموع	٥٩

ضبط القائمة في صورتها النهائية .

وبعد اجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين وفقا لما اتفقت عليه آراء السادة المحكمين من القضايا الرئيسية المناسبة لمنهج التاريخ للصف الثالث الاعدادي.

جدول رقم (٢) القائمة النهائية لأبعاد الامن الفكري الرئيسية والفرعية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

م	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية
١	الانتماء الوطني	١٤
٢	ثقافي وحضاري	١٥
٣	الحوار وقبول الآخر	١٥
٤	التفكير الايجابي	١٦
	المجموع	٦٠

- ومن ثم أصبحت القائمة في شكلها النهائي، وبذلك يكون تم الاجابة على السؤال الأول وهو ما قائمة أبعاد الامن الفكري المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟

- إعداد قائمة بأبعاد الوعي السياسي.

ويتم ذلك عن طريق تحديد الهدف من إعداد القائمة، ثم بيان مصادر اشتقاق القائمة، ثم إعداد القائمة في صورتها الأولية، ثم عرض لعملية ضبط القائمة وعرض آراء المحكمين والخبراء حول القائمة، ثم تحديد قائمة أبعاد الوعي السياسي للمرحلة الأساسية في صورته النهائية .

الصورة النهائية القائمة :

قامت الباحثة بتعديل القائمة المبدئية في ضوء ملاحظات المحكمين ورائهم، وقد أجمعوا على مناسبة لقائمة التلاميذ الصف الثالث الاعدادي، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية، كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٣) القائمة النهائية لأبعاد الوعي السياسي المناسبة لتلاميذ المرحلة الاعدادية

م	الابعاد الفرعية	الابعاد الرئيسية	م
٤	المعرفي	الديمقراطية	١
٥	الوجداني		
٥	المهاري		
١٤	المجموع		
٥	المعرفي	الانتخابات	٢
٥	الوجداني		
٥	المهاري		
١٥	المجموع		
٤	المعرفي	الحقوق والواجبات الدستورية	٣
٤	الوجداني		
٤	المهاري		
١٢	المجموع		
٤	المعرفي	المشكلات السياسية	٤
٥	الوجداني		
٤	المهاري		
١٣	المجموع		
٥٤	المجموع		

وبناء على ما سبق تم إعداد أبعاد الوعي السياسي في صورتها النهائية، وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني وهو ما قائمة أبعاد الوعي السياسي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ؟
الأهداف العامة للوحدة المقترحة القائمة .

يمثل تحديد الأهداف العامة خطوة مهمة في تخطيط وبناء اي برنامج مقترح ويعد العنصر الأساسي الذي في ضوئه يتم اختيار المحتوى المناسب للوحدة، وكذلك انتقاء الطرق والاساليب المناسبة للتدريس ، واختيار

الأنشطة المناسبة له ، وعليه فإن الوحدة المقترحة القائمة على الامن الفكري يهدف إلى تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وفيما يلي عرض لأهداف الوحدة المقترحة :-

- ١- يفسر الاحداث التاريخية في ضوء أبعاد الامن الفكري .
- ٢- يعرف الذاتية الثقافية المميزة للمجتمع
- ٣- يعتز بإنجازات المجتمع في المجالات المختلفة .
- ٤- يقدر اهمية الديمقراطية في نمو المجتمعات .
- ٥- يقارن بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية الغير مباشرة.
- ٦- يحدد اسس العلاقة بين الحاكم والمحكوم
- ٧- يبدي رأيه في التلاحم بين أبناء الوطن الواحد مما يجعلهم يتمتعون بقوة كبيرة ضد العدو.
- ٨- يفسر أسباب الغزو الفكري .
- ٩- يعتز بالتراث الثقافي العربي والاسلامي .
- ١٠- يقدر اهمية المحافظة على التراث الثقافي والحضاري للمجتمع .
- ١١- يوضح المشتركات الثقافية والحضارية بين ابناء المجتمع .
- ١٢- يفسر اهمية التفكير الايجابي .
- ١٣- يبدي رأيه في التفكير الايجابي للتفاهم والتسامح مع الآخر .
- ١٤- يقدر أهمية المشاركة في العملية الانتخابية .
- ١٥- يمارس السلوك الديمقراطي في تعاملاته مع الآخرين .
- ١٦- يدعم مشاركة المرأة في العمل السياسي .

محتوي الوحدة المقترحة .

قد تم تحديد عناصر محتوى الوحدة حيث تم وضع عدة معايير للمحتوى المختار منها .

➤ تعكس فلسفة واهداف الوحدة الحالية .

- استنادها على مصادر متنوعة .
 - ارتباطها بأهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الاعدادية .
 - أن تقوم بتنمية الوعي السياسي .
 - ارتباط المحتوى بطرق تدريس تسهم في تنمية الوعي السياسي .
 - تنوع الخبرات التعليمية في الوحدة .
- وفيما يلي عرضاً للوحدة المقترحة وهي :

الدرس		الوحدة المقترحة
الانتماء الوطني .	الاول	المواطنة الصالحة و الامن الفكري
التراث الثقافي والحضاري .	الثاني	
الهوية العربية والتعايش السلمي.	الثالث	
حضارة الماضي طريق للمستقبل .	الرابع	
٤		المجموع

طرق واستراتيجيات التدريس .

يتوقف نجاح البرامج التعليمية المخططة جيدة إلى حد كبير على اختيار الطرق والاستراتيجيات التي تتناسب مع أهداف ومحتوى البرنامج المقدم، ومستوى المتعلمين ، ومن الطرق والاستراتيجيات التي استخدمت في تدريس وحدات البرنامج وهي كالاتي :

- استراتيجية لعب الأدوار :
- التعلم التعاوني :
- استراتيجية المناقشة :
- استراتيجية الحوار :
- إستراتيجية حل المشكلات :
- المدخل القصصي:
- استراتيجية التساؤل الذاتي :

- استراتيجيات العصف الذهني الالكتروني :
- استراتيجيات فكر زوج شارك :
- إستراتيجية الجيكسو :
- إستراتيجية الكرسي الساخن :
- إستراتيجيات التدريس التبادلي :
- إستراتيجية التعلم التشاركي :

التقويم .

وفيما يلي عرضاً لاساليب التقويم في الوحدة المقترحة :

➤ التقويم القبلي :

مقياس الوعي السياسي .

➤ التقويم البنائي : (المرحلي) :

وهي تقويم مستمر طوال تدريس الوحدة وذلك بهدف تحقيق أهداف الوحدة ويتضمن :

- الأسئلة الشفوية عند التهيئة لدروس البرنامج وعند تنفيذه وبعد تنفيذه .
- اسئلة مقالية في نهاية كل درس .
- أسئلة موضوعية في نهاية كل درس .
- التعليمات التي يعطيها المعلم لدى التلاميذ لأدائها في المنزل .

➤ التقويم النهائي :

وهو تقويم الوحدة للتحقق من تأثيرها في تنمية الوعي السياسي وتمثل ذلك في التطبيق البعدي (اختبار للجوانب المعرفية والمهارية لابعاد الوعي السياسي - مقياس للجوانب الوجدانية لابعاد الوعي الوعي السياسي) .

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار الى قياس بعض الجوانب المعرفية والمهارية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، والتعرف على تأثير الوحدة المقترحة القائمة على الامن الفكري في تنمية بعض الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي .

صدق الاختبار :

١- الصدق الظاهري:

وهو يعتمد على النظر إلى صورة الاختبار وهيئته الخاصة، من حيث: (الصياغة والكلمات والعبارات)، وهل يتصل الاختبار بتنمية الوعي السياسي، وحتى يتضح ذلك تم القيام بالإجراءات التالية :

- فحص ومراجعة جميع فقرات الاختبار ومضمونه.
- مراجعة جميع كلمات الاختبار وتعليماته، للتأكد من مدى ملاءمتها المستوى فهم التلاميذ.

١- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعه من السادة المحكمين، لإبداء آرائهم والحكم على صلاحية الاختبار، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات التي اقترحوها على الاختبار، بحيث أصبح في صورته النهائية قابلاً للاستخدام.

٢- الصدق الذاتي: الاحصائي

تم حساب الصدق الذاتي باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{.71} = 0.84$$

وهو معامل صدق موجب مرتفع يمكن الوثوق به.

٣- الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية :

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

١- الصورة النهائية للاختبار:

وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من مناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتميز وثبات الاختبار وصدقه، أصبح الاختبار في صورته النهائية، مكونة من (٤٠ سؤالاً)، وعدد درجاته (٤٠)، وأصبح صالحة للتطبيق على مجموعة البحث ، والجدول التالي يوضح توزيع أسئلة الاختبار على أبعاد الوعي السياسي المعرفية والمهارية :

جدول (٤) توزيع أسئلة الاختبار النهائي على أبعاد الوعي السياسي المعرفية والمهارية .

عدد الاسئلة	السؤال الذي يقيسه	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
		٤- البعد المعرفي	
١	س١	١- تحديد مفهوم للديمقراطية .	الديمقراطية
١	س٢	٢- مقارنة بين الديمقراطية المباشرة والديمقراطية الغير المباشرة .	
١	س٣	٣- توضيح مميزات استخدام الديمقراطية في المجتمع .	
١	س٤	٤- تحديد خصائص السلوك الديمقراطي .	
١	س٥	١- تحديد مفهوم الانتخاب .	الانتخابات
٣	س٩ س١٠ س١١	٢- توضيح اختصاصات كلا من السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية.	
١	س٧	٣- تحديد السلوكيات الانتخابية الخاطئة التي يعاقب عليها القانون .	
١	س٨	٤- تفسير اهمية المشاركة في العملية الانتخابية.	
١	س٦	٥- المعرفة ببعض قوانين الانتخابات والترشح	
٢	س١٢ س١٣	١- تحديد مفاهيم لكلامن الدستور والحزب السياسي .	الحقوق والواجبات الدستورية
١	س١٦	٢- توضيح دور القانون في حماية حريته الشخصية	
١	س١٥	٣- تحديد دور وظائف الاحزاب السياسية في المجتمع.	
١	س١٤	٤- معرفة حقوق المواطن وواجباته السياسية.	

١	س١٧	١- تحديد مفاهيم لكلا من المعاهدة و الانتماء الوطني .	المشكلات السياسية
١	س١٨	٢- استنتاج اهم النتائج المترتبة على المشكلات السياسية .	
١	س٢٠	٣- تحديد دور الحكومة في مواجهة المشكلات السياسية .	
١	س١٩	٤- توضيح اهمية حل المشكلات السياسية .	
٢٠	المجموع		
عدد الاسئلة	السؤال الذي يقيسه	٢-البعد المهاري	الأبعاد الرئيسية
١	س٢١	١- المقارنة بين السلوك الديمقراطي والسلوك غير الديمقراطي .	الديمقراطية
١	س٢٤	٢- ممارسة السلوك الديمقراطي في تعاملاته مع الاخرين .	
١	س٢٢	٣- تدعيم مشاركة المرأة في العمل السياسي .	
١	س٢٣	٤- اكتساب مهارة استخدام الحوار والمناقشة مع الاخرين .	
١	س٢٥	٥- ممارسة الديمقراطية المباشرة في حياته اليومية .	
٢	س٢٦ س٣١	١- الاشتراك في الانتخابات المدرسية والعامية .	الانتخابات
١	س٢٧	٢- استخراج بطاقة انتخابية عندما يبلغ السن القانوني	
١	س٢٨	٣- الإدلاء بصوته في الانتخابات والاستفتاءات العامة .	

١	س٢٩	٤- اكتساب مهارة مناقشة المرشحين في برامجهم الانتخابية .	الحقوق والواجبات الدستورية
١	س٣٠	٥- التعامل مع الورقة الانتخابية بصورة صحيحة.	
١	س٣٥	١- ممارسة حقوقه السياسية دون ان يقع في اخطاء يعاقب عليه القانون.	
١	س٣٤	٢- الاشتراك في مواجهة التطرف والعنف بشكل ايجابي .	
١	س٣٦	٣- الاشتراك في مناقشات وندوات سياسية تناقش القضايا العامة .	المشكلات السياسية
٢	س٣٢ س٣٣	٤- السعي للانضمام لأي حزب سياسي .	
١	س٤٠	١- المشاركة في حل المشكلات السياسية .	
١	س٣٩	٢- جمع معلومات لزيادة وعيه بالموضوعات السياسية.	
١	س٣٧	٣- البحث والاطلاع على القضايا المحلية والدولية من الصحافة السياسية ومن شبكة المعلومات الدولية .	
١	س٣٨	٤- المشاركة في المناقشات والندوات السياسية.	
٢٠		المجموع	

❖ إعداد المقياس .

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي لذلك تم إعداد مقياس الوعي السياسي وفقا للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس الى قياس مستوى الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وتنمية ذلك الوعي ويتضمن المقياس الجوانب الوجدانية (البعد وجداني) ويرتبط هذا البعد بالاتجاهات والقيم السياسية .

٢- تحديد أبعاد المقياس :

تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء قائمة الوعي السياسي من خلال الإطلاع على المراجع العلمية التي تناولت الوعي السياسي، والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنميتها، اشتمل المقياس على البعد الوجداني .

٣- تحديد مصادر بناء المقياس :

اعتمدت الباحثة في بناء مقياس الوعي السياسي واشتقاق مادته على المصادر التالية :

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية الوعي السياسي .
- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس الوعي السياسي .
- بعض المؤلفات النظرية التي تناولت إعداد مقاييس الوعي السياسي.
- الموافق والخبرات الحياتية التي يمر بها الافراد في حياتهم .

٤- إعداد جدول المواصفات :

تم إعداد جدول المواصفات لمقياس الوعي السياسي ، عن طريق حساب الاوزان النسبية للاهداف المتضمنة بالوحدة ، والخاصة بالوعي السياسي ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٥) جدول المواصفات لمقياس الوعي السياسي

المجموع	العبارات		المحاور
	سلبية	موجبة	
٥	٥	١-٢-٣-٤	الديمقراطية
٦	٩	٦-٧-٨-١٠-١١	الانتخابات
٤	-	١٢-١٣-١٤-١٥	الحقوق والواجبات الدستورية
٥	١٦-١٧	١٨-١٩-٢٠	المشكلات السياسية
٢٠	٤	١٦	المجموع

أ- حساب صدق المقياس :

وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية: -

الصدق الظاهري: وهو يعتمد على النظر إلى صورة المقياس وهيئته الخاصة من حيث الصياغة والكلمات (والعبارات)، وهل يتصل المقياس بتنمية الوعي السياسي، وحتى يتضح ذلك تم القيام بالإجراءات التالية:

- فحص ومراجعة جميع مواقف المقياس ومضمونها .

- مراجعة جميع كلمات المقياس وتعليماته للتأكد من مدى ملاءمتها لمستوى فهم الطلاب.

(١) صدق المحكمين:

وذلك من خلال عرض المقياس على السادة المحكمين، وقد تم إعادة صياغة بعض المواقف بناء على آرائهم، وبذلك فقد أمكن التأكد من صدق المواقف في قياس ما وضعت القياسه.

(٢) الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,72} = 0,84$$

وهو معامل صدق موجب مرتفع يمكن الوثوق به.

(٣) الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية :

بين درجات كل مفردة Pearson وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (هذه يوضح والجدول التالي للمقياس، الكلية الدرجة و الفرعية الأبعاد بين الارتباط معاملات حساب ، تم المعاملات.

- وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلائنها في كل بعد من أبعاد الوعي السياسي (البعد المعرفي) فى الإختبارين القبلي والبعدي

البعد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الديمقراطية	قبلي	٢٤	١,٥٨	,٩٢٨	-٩,٨١	دال عند	٠,٨١	كبير جداً
	بعدي	٢٤	٣,٧٩	,٤١٤		مستوي .٠.١		
الانتخابات	قبلي	٢٤	٢,١٢	,٩٩١	-١٤,٥٤	دال عند	٠,٩٠	كبير جداً
	بعدي	٢٤	٦,٢٩	,٩٠٧		مستوي .٠.١		
الحقوق والواجبات الدستورية	قبلي	٢٤	١,٩١	١,١٧٦	-٨,٠١	دال عند	٠,٧٤	كبير جداً
	بعدي	٢٤	٤,٣٧	,٧٦٩		مستوي .٠.١		
المشكلات السياسية	قبلي	٢٤	١,٩٥	١,٣٩٨	-٥,٥٧	دال عند	٠,٥٧	كبير جداً
	بعدي	٢٤	٣,٤٥	,٦٥٨		مستوي .٠.١		
البُعد المعرفي ككل	قبلي	٢٤	٧,٥٨٣٣	٦,٤٥	-١٧,٩٣	دال عند	٠,٩٣	كبير جداً
	بعدي	٢٤	١٧,٩١٦٧	١٨,٠٤		مستوي .٠.١		

، وعند مستوي .٠.١ = (٢,٥٠) (١,٧١) قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (٢,٥٠)

يتبين من الجدول السابق:

أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد الوعي السياسي المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدي ، حجم التأثير (ES) (كبير جدا) ، مما يدل على أن الوحدة لها أثر ضخم على بعض ابعاد الوعي السياسي ، قيمة مربع إيتا (n^2) بلغت (٠.٩٣)، وهي قيمة عالية، وهذا يرجع إلى تأثير المتغير المستقل

(للوحدة المقترحة) على تنمية بعض الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، كما أظهر حساب مربع إيتا أن حجم تأثير الوحدة المقترحة كبير جداً، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني .

جدول (٧) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها في كل بعد من أبعاد الوعي السياسي (البعد المهاري) فى الإختبارين القبلي والبعدى

البعد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الديمقراطية	قبلي	٢٤	١.٥٨	١.٠١٧	-١١.١٩	دال عند	٠.٨٤	كبير
	بعدي	٢٤	٤.٤١	٧٧٥.		مستوي		جداً
الانتخابات	قبلي	٢٤	٢.٠٠	١.٧٩٣	-٩.٦٧	دال عند	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٤	٥.٥٨	٧١٧.		مستوي		جداً
الحقوق والواجبات الدستورية	قبلي	٢٤	١.٥٠	١.٥٠٣	- ٩.٥٩٢	دال عند	٠.٨٠	كبير
	بعدي	٢٤	٤.٥٠	٦٥٩.		مستوي		جداً
المشكلات السياسية	قبلي	٢٤	١.٣٧	١.٢٠٩	-٩.٠٩٤	دال عند	٠.٧٨	كبير
	بعدي	٢٤	٣.٥٤	٥٨٨.		مستوي		جداً
البُعد المهاري ككل	قبلي	٢٤	٦.٤٥	٣.٩٦٧	-١٤.٨٩	دال عند	٠.٩٠	كبير
	بعدي	٢٤	١٨.٠٤	١.٧٨١		مستوي		جداً

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (١.٧١) ، وعند مستوى ٠.٠١ = (٢,٥٠)

يتبين من الجدول السابق:

أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد الوعي السياسي المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدي ، حجم التأثير (ES) (كبير جداً) ، مما يدل على أن الوحدة لها أثر ضخم على بعض ابعاد الوعي السياسي .قيمة مربع إيتا (n^2) بلغت (٠.٩٠)، وهي قيمة عالية، يرجع ذلك إلى تأثير المتغير المستقل (للوحدة المقترحة).

كما أظهر حساب مربع إيتا أن حجم تأثير الوحدة المقترحة كبير جداً، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني.

جدول (٨) يوضح قيمة ت بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي علي مقياس الوعي السياسي.

القيمة	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس الوعي السياسي	قبلي	٢٤	١٢.٧٩	٠.٥٩	-٨.٨٥	دال عند مستوى	٠.٦٨	كبيراً جداً
	بعدي	٢٤	١٥.٢٩	١.٢٣		٠.٠١		

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (١.٧١) ، وعند مستوى ٠.٠١ = (٢,٥٠) يتبين من الجدول السابق:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثالث الاعدادي في مقياس الوعي السياسي في الأداء القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي للمقياس (١٥.٢٩)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (١٢.٧٩)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٨.٨٥)، ويعزى هذا الفرق إلى العمل التجريبي المتمثل في الوحدة المقترحة.

جدول (٩) حجم الأثر لمجموعة الدراسة في مقياس الوعي السياسي.

البعد	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الديمقراطية	قبلي	٢٤	١٠.٧٩	١.٨٢	-٥.٤٦	دال عند	٠.٥٦	كبيراً جداً
	بعدي	٢٤	١٢.٧٩	٥٩.		مستوي		
الانتخابات	قبلي	٢٤	١٢.١٧	٢.٣٢	٥.٨٣-	دال	٠.٦٠	كبيراً جداً
	بعدي	٢٤	١٥.٢٩	١.٢٣		عندمستوي		
الحقوق والواجبات الدستورية	قبلي	٢٤	٩.٥٠	١.٩٦	٥.٦٢-	دال عند	٠.٥٨	كبيراً جداً
	بعدي	٢٤	١١.٥٨	٨٨.		مستوي		
المشكلات السياسية	قبلي	٢٤	٩.٨٣	٢.١٦	١.٧٢-	دال عند	٠.٠٧	كبير
	بعدي	٢٤	١٠.٥٠	١.١٠		مستوي		
المقياس ككل		٢٤	١٢.٧٩	٠.٥٩	٨.٨٥-	دال عند	٠.٦٨	كبير جداً
			١٥.٢٩	١.٢٣		مستوي		

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = (١.٧١) ، وعند مستوى ٠.٠١ = (٢,٥٠) يتبين من الجدول السابق:

نسبة حجم التأثير (ES) (كبير جداً)، مما يدل على أن الوحدة المقترحة لها اثر على تنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وأن قيمة ومربع إيتا (n^2) لمقياس الوعي السياسي البعدي (٠.٦٨)، وهي قيمة عالية، وهذا يرجع إلى تأثير الوحدة المقترحة، على تنمية بعض الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

مناقشة نتائج البحث وتفسيرتها :

وبالنظر إلى النتائج التي أظهرتها المعالجة الاحصائية في هذا البحث ، والتي أوضحت إلى :

- ❖ يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في اختبار الوعي السياسي ككل لصالح التطبيق البعدي .
 - ❖ يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في اختبار الوعي السياسي لكل بعد فرعي من أبعاد الإختبار لصالح التطبيق البعدي .
 - ❖ يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات التلاميذ في مقياس الوعي السياسي ككل لصالح التطبيق البعدي .
 - ❖ يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ . بين متوسطى درجات التلاميذ في مقياس الوعي السياسي لكل قيمة فرعية من قيم المقياس لصالح التطبيق البعدي .
- وترى الباحثة أن هذه النتائج تعود إلى :

- استخدام الامن الفكري في التدريس ، وربما يرجع نجاح تلك المدخل عن الطرق التقليدية إلى أن تعامل التلاميذ مع تلك ابعاد الامن الفكري يؤدي إلى اهتمام التلاميذ لدراستهم بالمادة وإثارة دافعيتهم واقوالهم على دراسة تلك القضايا والتفاعل معها .
- الأنشطة المقترحة المتضمنة للوحدة المقترحة والتي تطلبت من التلاميذ المناقشة والحوار حولها والبحث عن المعلومات ونقد الآراء ، كل ذلك ساعد التلاميذ على التدريب على بعض ابعاد الوعي السياسي وممارستها بشكل علمي .
- أهمية العمل على اكتساب التلاميذ القدرة على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم وكيفية انتقاء المادة والمصادر .
- مناسبة مادة التاريخ في غرس وتنمية بعض ابعاد الوعي السياسي ، فمحتوى الوحدة تضمن العديد من أبعاد الامن الفكري التي ساعدت التلاميذ على تنمية الوعي السياسي.
- تدريس التاريخ باستخدام ابعاد الامن الفكري وفر للتلاميذ مناخاً صفيماً ديمقراطياً أمنياً ، حيث أعطى لهم الحرية الكاملة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ونوقشت مقترحاتهم وتفسيرتهم ، الأمر الذي انعكس بشكل ايجابي على حلهم للمشكلات.

- القضايا المعاصرة مناسبة لتدريس التاريخ ، لأنها بحكم طبيعتها تمتلئ بالأحداث والوقائع والآراء المختلفة التي تحتاج دراستها إلى استخدام اتخاذ قرارات سليمة بشأنها.
- استخدام مصادر التعلم المختلفة أثناء تدريس الوحدة المقترحة ولاسيما الأفلام التاريخية والوثائقية والدراما التاريخية والرسوم الكاريكاتيرية وتفاعل التلاميذ وإيجابيتهم خلال عملية التدريس ، وشعورهم بالتحدي والمتعة وإشباع دافع حب الاستطلاع لديهم شجعهم على بذل الجهد في التعلم وجعلهم يتغلبوا على البعد الزمني المتربط بالتاريخ ، مما ساعد على تحقيق وعي أفضل للوعي السياسي.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث ووفقا لما قدمته من أدوات بحثية وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

- تدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة وإعدادهم على كيفية ربط منهج التاريخ الامن الفكري ، والتي تسهم في تنمية الوعي السياسي.
- صياغة أهداف مناهج التاريخ بحيث تدعم أبعاد الامن الفكري في المراحل التعليمية المختلفة حسب المستوى العمري والعقلي للتلاميذ وفي نفس الوقت تكون سهلة التحقق والتنفيذ والقياس.
- ضرورة الاهتمام بتضمين أبعاد الوعي السياسي في اهداف ومحتوى مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الاساسي ، وذلك من خلال الموضوعات الموجودة بالمنهج .
- الاستفادة من دليل المعلم المستخدم في هذا البحث في تدريس موضوعات التاريخ باستخدام الامن الفكري .
- ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة ترمي الى التعريف بالامن الفكري واهميته في تنمية الوعي السياسي ، القرار وتزويدهم بالخبرات التعليمية وصولا لتحقيق الهدف المنشود .
- التأكيد على النواحي الوجدانية ومن ثم السلوكية وعدم الاقتصار على النواحي المعرفية عند تنمية الوعي السياسي .

البحوث المقترحة :

- في ضوء ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية :
- تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد الوعي السياسي .
 - تصميم برامج تدريبية لتنمية الوعي السياسي للمعلمين في مختلف الصفوف الدراسية باستخدام أساليب وطرق تدريسية حديثة في مادة التاريخ .
 - تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي السياسي لدى طلبة المرحلة الثانوية .
 - تأثير برنامج مقترح قائم على الامن الفكري في تدريس التاريخ في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
 - تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الامن الفكري .
 - استخدام مداخل متعددة لتنمية الوعي السياسي .

المراجع :

١. أمية جبران (٢٠٠٥م): تطوير مقرر - المجتمع اليمني في ضوء بعض قضايا التنشئة السياسية وآثره على الوعي السياسي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة عين شمس ، ص ٨٣ .
٢. انجي صلاح الدين (٢٠١٦م) : برنامج قائم على أبعاد الثقافة السياسية وآثره في تنمية الوعي السياسي السياسية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة عين شمس ، ص ٧٤-٧٥ .
٣. أبو بكر الطيب(٢٠٠٩م ، ١٤٣٠ هـ) : دور المناهج الدراسية في إرساء الامن الفكري (مقرر التوحيد في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نموذجا) المؤتمر الوطني الاول للامن الفكري "المفاهيم و التحديات"، كرسي الامير نايف لدراسات الامن الفكري، جامعة الملك سعود، ٢٢-٢٥ جماد اول ١٤٣٠، ص ١٤ .
٤. أحمد محمد (٢٠٠٩م): دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الامن الفكري (دراسة مسحية وصفية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية، المؤتمر الوطني الاول للامن الفكري الذي أقامته جامعة الملك سعود بالرياض، ٢١-٢٥ مايو ١٤٣٠هـ، ص ٢٥ .
٥. أمل خلف (٢٠٠٦م): التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٥٣ .
٦. أمل محمد (٢٠١٥ م) : ٣٧ منهج التاريخ في ضوء ابعاد الامن المجتمعي والوعي بها وآثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٣٧ .
٧. إيهاب السعيد (٢٠١٠م) : فاعلية وحدة مقترحة دراسية في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
٨. حيدر بن عبدالرحمن الحيدر (٢٠٠٤م): الامن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه غير مشورة، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة، القاهرة.

٩. راشد ظافر (٢٠١٢م) : دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الامن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رابطة التربية الحديثة ، السنة ٥ ، عدد ١٧ ، ص ١٣٧
١٠. رمضان عبدالباسط (٢٠١٣م) : التنوع الفكري وأثره في بناء النهضة من منظور إسلامي، مجلة مركز البحوث والدراسات الاسلامية، جامعة الازهر ، عدد ٣٩ ، ص ٧٦٢ .
١١. سعود بن محمد (١٤٢٧هـ) : دور وكلاء الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري لدى الطالب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الادارية كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ، ص ٧١ .
١٢. السيد عبد المولى السيد ابو خطوة ، احمد نصحي انيس الباز (٢٠١٤م) : شبكة التواصل الاجتماعي واثارها على الامن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، مجلد ٧ ، عدد ١٥٥ .
١٣. عبدالرحمن عبدالعزيز السديس (٢٠٠٥م) : الشريعة الاسلامية واثرها في تعزيز الامن الفكري ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض .
١٤. عبدالناصر راضي (٢٠١٣م) : دور الجامعات في تفعيل الامن الفكري والتربوي لطلابها (دراسة ميدانية) ، المجلة التربوية ، عدد ٣٣ ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ص ٩٥ .
١٥. علاء محمد عبد الوهاب محمد (٢٠١٣م) : "دور ممارسة الأنشطة الثقافية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة قناة السويس لدى طلاب جامعة السويس (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السويس .
١٦. متعب شديد (١٤٣٠ هـ) : استراتيجيات تعزيز الامن الفكري ، المؤتمر الوطني الاول الامن الفكري (المفاهيم والتحديات) ، ٢٢-٢٥ جماد اول ، كرسي الامير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الامن الفكري ، جامعة الملك سعود ، ص ١٠ .
١٧. محمد سعيد الشهراني (١٤٢٧ هـ) : اثر العولمة على مفهوم الامن الوطني ، ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
١٨. محمد عبد العزيز ، راضي محمد (١٤٣٤ هـ) : دور المعلم الجامعي في تحقيق الامن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة ، المملكة العربية السعودية ، كلية المجتمع ببريدة ، ص ١٠٨ .

المراجع الأجنبية.

- 1) Midgley, J.:(20\3) Social Development: The Intellectual Heritage, Journal Of International Development, No.15.
- 2) **Alexander** , Lamar; damon , William ;ellington , victor davis, walter Russell ; Rodriguez , Richard ; rotherham ,
- 3) **Andrew** , j , (2011):" teaching about 9- 11 in 2011 : what our children need to know " , Thomas b .
- 4) **Call, C.:(2004)** Intellectual Safety and Epistemological Position in the College Classroom, PhD, Diss. Abst. Inter, Carnell University, New York
- 5) **Challenger (2007)**:Melanie ,the stolen voices project for the united nations international al day of peace ,imperial war museum ,london ,eric .p.780.